دراسة تحليلية لبعض دوافع ومعوقات زراعة القمح فى بعض قرى محافظة البحيرة

أمانى عبد المنعم السيد[1]

الملخص العربى

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على بعض دوافع ومعوقات زراعة القمح، وقد تم إجراء هذه الدراسة فى أربع قرى بمحافظة البحيرة وهى قريتى كوم البركة وكفر الدوار البلد بمركز كفر الدوار وقريتى الجرادات والجرن بمركز أبو حمص، وتمثلت شاملة الدراسة فى جميع الحائزين بمناطق الدراسة، وقد تم اختيار ٥٠ مبحوثا من كل قرية بطريقة عشوائية ليصبح إجمالى العينة ٢٠٠مبحوثا، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية من خلال صحيفة استبيان أعدت مسبقا لتحقيق أهداف الدراسة. وقد استخدمت عدة أساليب إحصائية لتحقيق أهداف الدراسة واختيار فروضها، منها التوزيع التكرارى، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأسلوب الانحدار المتعدد، ومعامل (α) لتقدير ثبات مقياس المتغير التابع، ومعامل الصدق الذاتى لتقدير صدقه.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١- أوضحت النتائج أن أهم دوافع المبحوثين لزراعة القمح هى: سد حاجات الأسرة من الخبز (٩٧%) وتخزين حاجة الأسرة السنوية من القمح (٨٥%) وتوفير التبن للمواشى (٨٠,٥%) وتحقيق الاكتفاء الذاتى للدولة(٥٣%)وتقليل حجم الواردات(٣٦%)، كما أوضحت النتائج أن ٢٣,٥% فقط من المبحوثين لديهم دافعية مرتفعة لزراعة القمح، وأن ٢٢% لديهم دافعية متوسطة و ٥٤,٥% لديهم دافعية منخفضة.

٢- أوضحت النتائج وجود تأثير معنوى بكل من المستوى التعليمى والسعر المناسب لتوريد القمح من وجهة نظر المبحوث ومدى موافقة المبحوث على فرض زراعة القمح كمتغيرات شخصية على درجة دافعية المبحوث نحو زراعة القمح وإنها تفسر مجتمعة ٠,٢٩ من التباين الحادث فيه.

٣- تبين وجود تأثير معنوى لكل من حجم الوحدة المعيشية ونوع الأسرة كمتغيرات أسرية على درجة دافعية المبحوث نحو زراعة القمح وإنهما يفسران ٠,١٦ من التباين الحادث فيه.

٤- أوضحت النتائج أن متغيرى حجم الحيازة الزراعية وعدد المشاكل التى تواجه مزارع القمح كمتغيرات مزرعية لها تأثير معنوى على درجة دافعية المبحوث نحو زراعة القمح وأنها تفسر ٠,٣٢ من التباين الحادث فيه.

٥- وفيما يتعلق بالمشاكل والمعوقات التى تواجه مزارعى القمح أظهرت النتائج أن أهم هذه المشاكل ارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات(٩٥%)، وعدم توفر التقاوى المحسنة وارتفاع اسعارها (٥٠%) وارتفاع تكلفة العمالة (٣٧%)، وارتفاع القيمة الايجارية للفدان (٣١%)، وكثرة اصابة القمح بالأمراض (٢٧%).

المقدمـــــة والمشكلة البحثية

يعتبر القمح من أهم المحاصيل الغذائية فى مصر، إن لم يكن أهمها على الإطلاق، حيث يعتمد الشعب المصرى على حبوبه فى انتاج الخبز والمكرونة ويستخدم العاملون بالانتاج الحيوانى تبن القمح كغذاء أساسى للحيوان (الإدارة المركزية للارشاد للزراعى،٢٠٠٤). ولذلك فإن تحقيق الاكتفاء الذاتى من محصول القمح يمثل هدف مهم تسعى الدولة لتحقيقه أو الاقتراب منه لأن كمية الانتاج من محصول القمح تحقق اكتفاء ذاتى بنسبة٦٠٪ فقط من الاحتياجات وفقا لبيانات ٢٠٠٤(شهاب الدين، ٢٠٠٤) وانخفضت هذه النسبة إلى ٥٤,٤ ٪ عام ٢٠٠٧ (وزارة الزراعة، ٢٠٠٩: ٥٤٠).

يتضح مما سبق أن هناك فجوة غذائية من محصول القمح تعادل حوالى ٤٥,٦٪ من الاحتياجات المحلية تسعى الدولة إلى الحد منها عن طريق برامج متعددة تهدف إلى زيادة الانتاج، سواء بالزيادة الرأسية ويقصد بها زيادة الانتاجية من وحدة المساحة بزراعة الأصناف عالية الجودة والمقاومة للأمراض وتطبيق التوصيات الفنية الخاصة بانتاجه بدءا من الخدمة حتى الحصاد، أو بالزيادة الأفقية ويقصد بها زيادة المساحة المزروعة سنويا من محصول القمح، وذلك بتشجيع المزارعين على زراعة القمح لمواجهة الزيادة السكانية وزيادة

---

[1]معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية

استلام البحث ٢٧فبراير٢٠١٠، الموافقة على النشر في ٢٤مارس ٢٠١٠

استهلاك محصول القمح ومنتجاته(الادارة المركزية للارشاد الزراعى، ٢٠٠٢).

ولتحقيق هذا الهدف تضمنت استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠برنامج تنمية محصول القمح والذى يهدف إلى زيادة المساحة المتزرعة من القمح من ٢,٧٢مليون فدان عام ٢٠٠٧ إلى ٤,٢مليون فدان عام ٢٠٣٠، وزيادة الانتاجية من ٢,٧٢ طن/ فدان عام ٢٠٠٧ إلى ٤,٣ طن/ فدان عام ٢٠٣٠ لتحقيق نسبة اكتفاء ذاتى تبلغ نحو ٨١٪ فى نهاية هذه الفترة (وزارة الزراعة، ٢٠٠٩ : ١٣١).

يتبين مما سبق أهمية زيادة المساحة المزروعة من القمح وكذلك انتاجية الفدان ليس فقط انطلاقا من مقولة"من لا يملك قوته لا يملك قراره" ولكن أيضا من احساسنا القومى بأننا "يجب أن نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع" حيث تسعى أى حكومة إلى الاعتماد بقدر الامكان على الانتاج المحلى خاصة من محصول القمح الذى يمثل رغيف الخبز الذى يحتاجه كل مواطن (الطرابيلى، ٢٠٠٦).

ومما لا شك فيه أن تحقيق الاكتفاء الذاتى من محصول القمح أو الاقتراب منه سواء عن طريق التوسع الأفقى أو الرأسى يعتمد على المزارع المصرى، حيث أنه متخذ قرار زراعة القمح أو عدم زراعته، وكذلك تحديد المساحة المزروعة بالقمح وغيره من البدائل المتاحة من المحاصيل الشتوية، وهو أيضا القائم بالزراعة وتطبيق التوصيات الفنية المتعلقة بانتاج محصول القمح بدءا من الخدمة حتى الحصاد سوف يساعد على زيادة الانتاجية والاقتراب من تحقيق الاكتفاء الذاتى(شهاب الدين، ٢٠٠٤).

وعلى الرغم من أهمية محصول القمح بالنسبة للمزارع ومعرفته إنه من أهم المحاصيل الاستراتيجية لأنه مصدر رغيف الخبز لأسرته ومجتمعه، إلا أن المزارع عند اتخاذه قرار زراعة القمح يكون محدودا ببعض العوامل التى يمثل بعضها دوافع لزراعة محصول القمح فى أرضه كلها أو فى جزء منها، والتى قد تكون دوافع اقتصادية أو أسرية أو مجتمعية، ويمثل بعضها الآخر مشاكل ومعوقات قد تواجه المزارع إذا ما اتخذ قرار زراعة محصول القمح.

فى ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على بعض دوافع ومعوقات انتاج محصول القمح وذلك بهدف الوصول إلى بعض المقترحات التى من شأنها دعم الدوافع والحد من المشاكل والمعوقات التى قد تواجه منتجى القمح.

أهداف البحث

تستهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسية التعرف على بعض دوافع ومعوقات زراعة القمح فى بعض قرى محافظة البحيرة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والأسرية والمزرعية للمبحوثين.

٢- التعرف على أهم دوافع المبحوثين لزراعة القمح.

٣- دراسة العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة موضع الدراسة من ناحية، ودرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح من ناحية أخرى.

٤- التعرف على أهم المشاكل والمعوقات التى تواجه مزراعى القمح ومقترحات المبحوثين لحلها.

الاطار النظرى:

يقصد بالدافعية مجموعة الأسباب التى تؤدى إلى اختيار الفرد للسلوك والقيام به والاستمرار فيه(RF Biehler and J Snowman,1997: 399)، وقد تتضمن حاجات محددة كالأكل والراحة، أو شىء مرغوب كالهواية أو الهدف. وفى ضوء بعض النظريات المتعلقة بالسلوك والدوافع يمكن تفسير التباين فى دافعية المزارعين نحو زراعة القمح، وفى ما يلى عرض لبعض هذه النظريات.

١-النظرية التحفيزية للدوافع:

The incentive theory of motivation

تشير هذه النظرية إلى أن تقديم مكافأة، سواء مادية أو غير مادية بعد سلوك معين يساعد على تكرار هذا السلوك. ووفقا لهذه النظرية تأتى الدافعية من مصدرين:

أ- دافعية داخلية: Intrinsic motivation

وهى تنبع داخل الفرد وتكون المكافات الداخلية من داخل الإنسان كالإرضاء أو الشعور بالانجاز وتحدث عندما يقوم الفرد بسلوك أو يقوم بنشاط بدون حوافز خارجية ملحوظة، حيث فرق

بعض العلماء بين نوعين من الدافعية، نوع مبنى على الاستمتاع و الآخر مبنى على الالتزام والشعور بالمسئولية تجاه مهمة معينة.

ب-دافعية خارجية: Extrinsic motivation

وهى تنبع من الآخرين وتكون المكافآت خارجي، ويمثل العائد المادى أو النقدى أكثر الأمثلة وضوحآ (Wikipedia.org,2008).

وفى ضوء هذه النظرية يمكن تفسيرالتباين فى دافعية المزارعين نحو زراعة محصول القمح بأنها تتكون من مجموعة من الدوافع بعضها دوافع داخلية للفرد مثل اشباع حاجات الأسرة والرغبة فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح وهى دافعية قائمة على الالتزام والشعور بالمسئولية تجاه الأسرة والمجتمع، وبعضها يمثل دوافع خارجية كالرغبة فى الحصول على عائد نقدى أكبر من الفدان من خلال زراعة القمح أو غيره من المحاصيل الشتوية البديلة، وتتحدد درجة دافعية المزارع نحو زراعة القمح وفقا لهذه الدوافع ومدى التباين فى الأهمية النسبية لكل من الدوافع الداخلية والخارجية والعائد المتوقع الحصول عليه من زراعة القمح.

٢– نظرية تكوين الهدف: Goal-setting theory

تقوم فكرة هذه النظرية على أن دافعية الأفراد يحركها السعى لتحقيق أهداف وغايات لها منفعة أوقيمة لدى الفرد، وأن الأهداف هى التى تحدد اتجاهات وسلوك الفرد، والقيمة أو الأهمية النسبية التى ترتبط بهدف معين تعبر عن تفضيلات الفرد فيما يعتقد أنه يحقق له الرفاهية، ويعبر عنها ما يتحرك لدى الفرد من رغبات (عاشور، ١٩٨٦:٨٤:٨٦).

وفى ضوء هذه النظرية يمكن القول بأن دافعية المزارع لزراعة محصول القمح يحددها ويحركها سعى المزارع لتحقيق أهداف وغايات لها قيمة لديه قد تكون العائد المادى أو منفعة أسرية تتحقق بتخزين حاجة الأسرة من القمح، أو أهداف مجتمعية تتمثل فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من المحصول أو تقليل الاستيراد، وغيرها من الأهداف التى تحدد درجة دافعية المزارع لزراعة القمح أو غيره من المحاصيل.

٢–نظرية الدافعية الانسانية لماسلو:

Human motivation theory

حاول ماسلو صياغة نسق مترابط لتفسير طبيعة الدوافع والحاجات التى تحرك السلوك الانسانى، فافترض أن الحاجات والدوافع الانسانية تنتظم فى تدرج هرمى متصاعد وفقا لأهميتها، فعندما تشبع الحاجات الأكثر أولوية والحاحا تبرز الحاجات التالية وهذه الحاجات وفقا لأولوياتها كما وصفها ماسلو هى:

١–الحاجات الفسيولوجية: Physiological need: وهى تخدم البقاء البيولوجى بشكل مباشر كالجوع والعطش والجنس.

٢–الحاجة إلى الأمان: Safety needs: وتتمثل فى ضمان نوع من الأمان المادى والمعنوى.

٣–حاجات الحب والانتماء:Belonging needs: وتشمل الحاجات الاجتماعية كحاجة الانسان لأن يكون عضوا فى منظمة.

٤–حاجات التقدير: Esteem needs: وتشمل الحاجات المتعلقة باحترام النفس.

٥–الحاجة إلى تحقيق الذات: Self actualization needs: وهى الحاجة إلى تنمية القدرات وتحقيق قيم عليا (أبو زيد، ٢٠٠٨).

وفى ضوء هذه النظرية يمكن القول بأن درجة دافعية المزارع نحو زراعة القمح تتحدد وفقا لحاجاته، حيث يسعى أولا لاشباع حاجاته الفسيولوجية المرتبطة بتوفير غذائه وبصفة خاصة رغيف الخبز وبالتالى فإنه يقوم بزراعة القمح رغبة فى توفير احتياجاته الغذائية كما يستخدم تبن القمح فى غذاء ماشيته التى تعد مصدر حصوله على اللحوم والألبان، كما يسهم توفير مخزون العام من القمح فى تحقيق حاجات الأمان.

ويمكن تفسير عدم إقبال بعض المزارعين على زراعة القمح بأنه قد يجد بدائل أفضل توفر له قدرا أكبر من الأمان المادى والمعنوى مثل زراعة بعض المحاصيل البديلة كالبرسيم الذى يدر عليه عائد مادى كبير، فضلا عن استخدامه فى تغذية الماشية وبالتالى فإن درجة دافعية المزارع نحو زراعة القمح تتحدد وفقا لحاجات المزارع الأكثر أهمية والتى يرغب فى إشباعها من خلال العائد المتوقع الحصول عليه بزراعة القمح أو المحاصيل البديلة.

٤- نظريات دوافع العمل: (عباس والزاملى، ٢٠٠٦)

وفقا لهذه النظرية يعبر الدافع عن حاجة داخلية أو رغبة فى الوصول إلى هدف معين تحث الفرد على إظهار سلوك خارجى معين، أى أن الفرد يمارس سلوكا معينا بسبب ما يتلو هذا السلوك من نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته أو رغباته. وقد قسم العلماء الدوافع إلى فئتين:

١-الدوافع البيولوجية: وهى الناجمة عن حاجات فسيولوجية كالجوع والعطش والنوم وغيرها.

٢-دوافع اجتماعية: وهى الناجمة عن التفاعل مع البيئة الاجتماعية كالحاجة للانتماء والأمن وتحقيق الذات.

وفى ضوء نظريات دوافع العمل يمكن القول بأن درجة دافعية المزارع نحو زراعة القمح تتوقف على أهدافه والعائد من زراعته أو زراعة غيره من المحاصيل حيث تزيد عندما يهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح على مستوى كل من الأسرة والمجتمع.

متغيرات الدراسة:

أولا: المتغير التابع: درجة الدافعية نحو زراعة القمح.

ثانيا: المتغيرات المستقلة:

أ- المتغيرات الشخصية للمبحوث:

١- المستوى التعليمى

٢- مجال التعليم

٣- مدى الرضا عن سعر توريد القمح

٤- السعر المناسب لتوريد القمح

٥- مدى الموافقة عن فرض زراعة القمح

٦- درجة الانتماء المجتمعى

ب- المتغيرات الأسرية للمبحوث:

١- المستوى التعليمى للزوجة ٢- حجم الوحدة المعيشية

٣-نوع الأسرة

٤-حجم الاستهلاك الاسبوعى للوحدة المعيشية من الدقيق

جـ- المتغيرات المزرعية:

١- الحيازة الزراعية ٢- الحيازة الحيوانية

٣- عدد المشاكل التى تواجه مزارع القمح

الفروض النظرية للدراسة:

١- توجد علاقة بين كل من المتغيرات الشخصية موضع الدراسة من ناحية ودرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح من ناحية أخرى.

٢- توجد علاقة بين كل من المتغيرات الأسرية موضع الدراسة من ناحية ودرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح من ناحية أخرى.

٣- توجد علاقة بين كل من المتغيرات المزرعية موضع الدراسة من ناحية ودرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح من ناحية أخرى.

الأسلوب البحثي

١- منطقة الدراسة: تم اختيار محافظة البحيرة لاجراء هذه الدراسة، حيث أنها تقع فى نطاق عمل الباحثة وتعد واحدة من أكبر المحافظات فى زراعة القمح، حيث تبلغ المساحة المزروعة بالقمح ٢٨٨٣٧٧ فدان، وتم اختيار مركزى أبو حمص وكفر الدوار لأنهما يمثلان أكبر مركزين فى المحافظة من حيث زراعة القمح، وتبلغ مساحة القمح فيهما ٤٢٣٢٦ فدان و٣٧٣٠٢ فدان على الترتيب (مديرية الزراعة بالبحيرة، ٢٠٠٧/٢٠٠٨). ثم اختيرت قريتين من كل مركز بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار قريتى الجرادات والجرن بمركز أبو حمص، وقريتى كوم البركة وكفر الدوار البلد من مركز كفر الدوار.

٢- الشاملة والعينة: تمثلت شاملة الدراسة فى جميع الحائزين بمناطق الدراسة حيث تبلغ ٩٥٩حائزا بقرية الجرادات و١٢٠٠حائزا بقرية الجرن و١٣٠٠حائزا بقرية كوم البركة و١٢٠٠بقرية كفر الدوار البلد، وتمثلت عينة الدراسة فى ٥٠ حائزا من كل قرية تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

٣- أسلوب جمع البيانات: تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد تم استيفاء البيانات من خلال صحيفة

استبيان أعدت مسبقا لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك بعد إجراء اختبار مبدئى عليها pre-test.

٤– أساليب التحليل الاحصائى: استخدمت عدة أساليب ومقاييس احصائية فى تحليل البيانات الميدانية وتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، منها التكرارات، والنسب المئوية، واستخدم معامل ألفا (α) لتقدير ثبات مقياس درجة الدافعية نحو زراعة القمح، ومعامل الصدق الذاتى لتقدير صدقه، كما استخدم تحليل الارتباط البسيط لبيرسون وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على العلاقات بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة موضع الدراسة، وقد تم الاستعانة ببرنامج الحاسب الآلى SPSS فى تحليل هذه البيانات.

تعريف وقياس متغيرات الدراسة:

أولا المتغير التابع: درجة الدافعية نحو زراعة القمح

ويقصد به الأسباب التى تدفع المزارع لزراعة أرضه كلها أو جزء منها بالقمح، وقد تم قياسه من خلال مقياس يتضمن ثلاثة عشر دافعا لاختيار زراعة القمح، روعى أن تتضمن دوافع اسرية ومجتمعية واقتصادية، وقد وضعت ثلاث استجابات لكل دافع تتضمن موافق=٣ وموافق لحد ما=٢ وغير موافق=١ ومجموع هذه الدرجات يعبر عن درجة الدافعية نحو زراعة القمح وبذلك تراوح المدى النظرى للمقياس بين ١٣ و ٣٩ درجة، فى حين تراوح المدى الفعلى للمقياس بين ١٥ و٣٩ درجة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا)α(٠,٨٦، وبلغ معامل الصدق الذاتى للمقياس ٠,٩٣.

وقد تم استخدام درجة الدافعية كما هى فى تحليلى الارتباط والانحدار، فى حين تم تصنيف المبحوثين وفقا لمستوى دافعيتهم إلى ثلاث فئات كما يلى: دافعية منخفضة(٢٢–١٥ درجة) ودافعية متوسطة(٢٣–٣٠ درجة) ودافعية مرتفعة(٣١–٣٩ درجة).

ثانيا المتغيرات المستقلة:

أ- المتغيرات الشخصية:

١– **المستوى التعليمى:** صنف المبحوثين وفقا لهذا المتغير إلى أمى ويقرأ ويكتب وحاصل على مؤهل أقل من المتوسط وحاصل على مؤهل متوسط وحاصل على مؤهل جامعى، وقد تم قياس المستوى التعليمى للمبحوث فى تحليلى الارتباط والانحدار بعدد سنوات التعليم التى اجتازها بنجاح.

٢– **مجال التعليم:** وقد صنف المبحوثون وفقا لهذا المتغير إلى تعليم زراعى=٣ وغير زراعى=٢ وأعطى المبحوث ذو التعليم أقل من المتوسط درجة واحدة.

٣– **مدى الرضا عن سعر توريد القمح:** ويقصد به مدى رضا المبحوث عن سعر توريد القمح العام السابق(٢٠٠٧/ ٢٠٠٨)، وقد صنف المبحوثون وفقا لهذا المتغير إلى: راضى=٣ وراضى لحد ما=٢ وغير راضى=١.

٤– **السعر المناسب لتوريد القمح:** ويقصد به السعر الذى يراه المبحوث مناسبا لتوريد القمح بالجنيه.

٥– **مدى الموافقة على فرض زراعة القمح:** ويقصد به مدى موافقة المبحوث على أن تفرض الدولة على المزارع زراعة القمح لتقليل نسبة الاستيراد والاقتراب من تحقيق الاكتفاء الذاتى، وصنف المبحوثين وفقا لهذا المتغير إلى ثلاث فئات كما يلى: موافق = ٣ وموافق لحد ما = ٢ وغير موافق = ١.

٦– **درجة الانتماء المجتمعى:** تم قياس هذا المتغير من خلال استطلاع آراء المبحوثين فى ١٠عبارات روعى فيها التنوع بحيث تعبر الموافقة على بعضها عن درجة انتماء مجتمعى عالية، وتمثل الموافقة على البعض الآخر درجة انتماء مجتمعى منخفضة وقد أعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ لكل عبارة بحيث تزيد مع زيادة الانتماء المجتمعى، بذلك تراوح المدى النظرى للمقياس بين ١٠ و ٣٠ درجة فى حين تراوح المدى الفعلى للمقياس بين ١٥ و ٣٠ درجة. وقد صنف المبحوثون وفقا لدرجة الانتماء المجتمعى إلى مبحوثين لديهم درجة انتماء قوى(٢٦–٣٠ درجة) وانتماء متوسط(٢٥–٢١درجة) وانتماء ضعيف (١٥–٢٠ درجة).

ب–المتغيرات الأسرية:

١–المستوى التعليمى للزوجة: وقد تم قياسه مثل المستوى التعليمى للمبحوث.

٢–حجم الوحدة المعيشية: تم تصنيف المبحوثين وفقا لحجم الوحدة المعيشية إلى وحدة معيشية صغيرة الحجم(٥–٢ أفراد)، ومتوسطة الحجم(٩–٦ أفراد) وكبيرة الحجم(١٠أفراد فأكثر)،

وقد استخدم عدد أفراد الوحدة المعيشية كما هو فى تحليلى الارتباط والانحدار.

٣-نوع الأسرة: تم تصنيف أسر المبحوثين وفقا لنوع الأسرة إلى أسرة بسيطة وهى التى يقيم فيها الزوج والزوجة والأبناء فقط وقد أعطيت درجة واحدة، وأسرة مركبة وهى التى تتضمن الزوجين والأبناء وآخرون وأعطيت درجتين.

٤-حجم الاستهلاك الأسبوعى من الدقيق: تم تصنيف المبحوثين وفقا للاستهلاك الأسبوعى من الدقيق للوحدة المعيشية إلى وحدة معيشية استهلاكها اقل من ١٠كجم، و١١-٢٠كجم ومن٢١-٣٠ كجم و٣١ كجم فأكثر. واستخدم حجم الاستهلاك كما هو فى تحليلى الارتباط والانحدار.

ج- المتغيرات المزرعية:

١- حجم الحيازة الزراعية: صنف المبحوثون وفقا لحجم الحيازة الزراعية إلى حيازة أقل من فدان، ومن فدان إلى أقل من ٢ فدان، ومن ٢فدان إلى أقل من ٣فدان، ومن ٣فدان إلى أقل من ٤فدان، ومن ٤فدان إلى أقل من ٥فدان، و٥ فدان فأكثر. وقد تم قياس حجم الحيازة الزراعية بالقيراط لأغراض التحليل الاحصائى.

٢- حجم الحيازة الحيوانية: صنف المبحوثين وفقا لهذا المتغير إلى مبحوثين لا توجد لديهم حيازة حيوانية، ولديهم حيازة صغيرة الحجم(٤-١حيوانات)، لديهم حيازة متوسطة الحجم (٥-٩ حيوانات) ولديهم حيازة كبيرة الحجم (١٠حيوانات فأكثر). واستخدم عدد الحيوانات المزرعية كما هو فى تحليلى الارتباط والانحدار.

٣- عدد المشاكل التى تواجه مزارعى القمح: ويقصد بـــه عـــدد المشاكل التى ذكرها المزارع والتى تواجه مزارعى القمح.

النتائج البحثية

أولا: النتائج المتعلقة ببعض الخصائص الشخصية والأسرية والمزرعية للمبحوثين:

أ- الخصائص الشخصية للمبحوثين:

١- المستوى التعليمى: توضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول (١) أن ٥٦% من المبحوثين أميون وأن ١٤% منهم يقرأون ويكتبون، فى حين أن ٨% منهم حاصلون على مؤهل أقل من المتوسط، و ١٤% حاصلون على مؤهل متوسط و ٨% فقط حاصلون على مؤهل عالى.

٢- مجال التعليم: يتبين من النتائج الواردة فى جدول (١) أن ٦% فقط من المبحوثين مجال تعليمهم زراعى، و١٦% مجال تعليمهم غير زراعى، و ٧٨% من المبحوثين تعليمهم أقل من المتوسط.

٣- مدى الرضا عن سعر توريد القمح: تظهر نتائج الدراسة الواردة فى جدول (١) أن ٩١% من المبحوثين راضين عن سعر توريد القمح وأن ٤% منهم راضين لحد ما، فى حين أن ٥% فقط غير راضين.

٤- السعر المناسب لتوريد القمح: يتبين من نتائج الدراسة الواردة فى جدول (١) أن ٢٥,٥% من المبحوثين يرون أن السعر المناسب لتوريد القمح من ٢٠٠- ٢٩٩ جنيه، و٥٤% منهم يحددونه من ٣٠٠- ٣٩٩ جنيه، فى حين أن ٢٠,٥% يرون أن السعر المناسب يتراوح بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه.

٥- مدى الموافقة على فرض زراعة القمح: تشير نتائج الدراسة الواردة فى جدول (١) إلى أن ٦٥% من المبحوثين يوافقون على أن تفرض الدولة زراعة القمح، وأن ١% منهم موافقون لحد ما، فى حين أن ٣٤% منهم يرفضون ذلك.

٦- درجة الانتماء المجتمعى: توضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول(١) أن ٣٢% من المبحوثين درجة انتمائهم المجتمعى قوية، و٥٥,٥% منهم متوسطة، و١٢,٥% فقط من المبحوثين درجة انتمائهم المجتمعى ضعيفة.

ب-الخصائص الأسرية للمبحوثين:

١-المستوى التعليمى للزوجة: يتضح من نتائج الدراسة الواردة فى جدول (٢) أن نسبة الأمية تبلغ٨٦,٥% بين زوجات المبحوثين، فى حين تبلغ نسبة الحاصلات على مؤهلات أقل من المتوسط ومتوسط وعالى ٢% و١٠% و١,٥% على الترتيب.

جدول١. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا لبعض المتغيرات الشخصية

المتغير	عدد	٪
١– المستوى التعليمى:		
– أمى	١١٢	٥٦,٠
– يقرأ ويكتب	٢٨	١٤,٠
– مؤهل أقل من متوسط	١٦	٨,٠
– متوسط	٢٨	١٤,٠
– عالى	١٦	٨,٠
الجملة	**٢٠٠**	**١٠٠,٠**
٢– مجال التعليم:		
– لا ينطبق (أقل من المتوسط)	١٥٦	٧٨,٠
– غير زراعى	٣٢	١٦,٠
– زراعى	١٢	٦,٠
الجملة	**٢٠٠**	**١٠٠,٠**
٣– مدى الرضا عن سعر توريد القمح:		
– راضى	١٨٢	٩١
– راضى لحد ما	٨	٤
– غير راضى	١٠	٥
الجملة	**٢٠٠**	**١٠٠**
٤– السعر المناسب لاردب القمح:		
أقل من ٣٠٠ جنيه	٥١	٢٥,٥
٣٠٠ – ٣٩٩ جنيه	١٠٨	٥٤,٠
٤٠٠ – ٥٠٠ جنيه	٤١	٢٠,٥
الجملة	**٢٠٠**	**١٠٠,٠**
٥– مدى الموافقة على فرض زراعة القمح:		
– موافق	١٣٠	٦٥,٠
– موافق لحد ما	٢	١,٠
– غير موافق	٦٨	٣٤,٠
الجملة	**٢٠٠**	**١٠٠,٠**

٢– حجم الوحدة المعيشية: تشير نتائج الدراسة الواردة فى جدول (٢) إلى أن ٤١% من المبحوثين يقيمون فى وحدات معيشية صغيرة الحجم، فى حين تبلغ نسب من يقيمون فى وحدات معيشية متوسطة وكبيرة الحجم ٢٧,٥% و٣١,٥% على الترتيب.

٣– نوع الأسرة: يتبين من نتائج الدراسة الواردة فى جدول (٢) أن ٥٥% من أسر المبحوثين بسيطة، و٤٥% منها مركبة.

٤– حجم الاستهلاك الأسبوعى من الدقيق: يتضح من نتائج الدراسة الواردة فى جدول(٢) أن٣٤% من المبحوثين يبلغ حجم الاستهلاك الأسبوعى للوحدات المعيشية التى يقيمون فيها عشرة كيلوجرامات من الدقيق، وتستهلك ٢٧,٥% منها ١١–٢٠ كجم أسبوعيا، فى حين تستهلك ٢٠% منها٢١–٣٠ كجم وتستهلك ١٨,٥% منها ٣١ كجم فأكثر أسبوعيا.

ج– الخصائص المزرعية للمبحوثين:

١– حجم الحيازة الزراعية: تشير نتائج الدراسة الواردة فى جدول (٣) إلى أن ٧% من المبحوثين حيازتهم الزراعية أقل من فدان، و ٢٩% منهم حيازتهم الزراعية من فدان إلى أقل من ٢ فدان، و ٢٥% منهم يحوزون من ٢ إلى أقل من ٣ فدان، فى حين تبلغ نسب من تبلغ حيازتهم الزراعية من ٣ إلى أقل من ٤ فدان ومن ٤ إلى أقل من ٥ فدان و ٥ فدان فأكثر ١٥% و ١١% و ١٢,٥% على الترتيب.

٢– حجم الحيازة الحيوانية: يتضح من النتائج الواردة فى جدول (٣) أن ١٦% من المبحوثين ليس لديهم حيازة حيوانية، وأن ٦٦% منهم حيازتهم صغيرة الحجم، و١٤,٥% حيازتهم الحيوانية متوسطة الحجم، و٣,٥% منهم فقط حيازتهم الحيوانية كبيرة.

جدول ٢. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا لبعض المتغيرات الأسرية

المتغير	عدد	٪
١- المستوى التعليمى للزوجة		
- أمية	١٧٣	٨٦,٥
- تقرأ وتكتب	-	-
- أقل من متوسط	٤	٢,٠
- متوسط	٢٠	١٠,٠
- عالى	٣	١,٥
الجملة	**٢٠٠**	**١٠٠,٠**
٢- حجم الوحدة المعيشية:		
- صغيرة الحجم (٥-٢ أفراد)	٨٢	٤١,٠
- متوسطة الحجم (٩-٦ أفراد)	٥٥	٢٧,٥
- كبيرة الحجم (١٠ أفراد فأكثر)	٦٣	٣١,٥
الجملة	**٢٠٠**	**١٠٠,٠**
٣- نوع الأسرة:		
- بسيطة	١١٠	٥٥
- مركبة	٩٠	٤٥
الجملة	**٢٠٠**	**١٠٠,٠**
٤- حجم الاستهلاك الأسبوعى من الدقيق:		
أقل من ١٠ كجم	٦٨	٣٤,٠
١١- ٢٠ كجم	٥٥	٢٧,٥
٢١- ٣٠ كجم	٤٠	٢٠,٠
٣١ كجم فأكثر	٣٧	١٨,٥
الجملة	**٢٠٠**	**١٠٠,٠**

جدول ٣. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا لبعض المتغيرات المزرعية

المتغير	عدد	٪
١- حجم الحيازة الزراعية		
أقل من فدان	١٤	٧,٠
١ فدان -	٥٨	٢٩,٠
٢ فدان -	٥٠	٢٥,٠
٣ فدان -	٣١	١٥,٥
٤ فدان -	٢٢	١١,٠
٥ فدان فأكثر	٢٥	١٢,٥
الجملة	**٢٠٠**	**١٠٠,٠**
٢- حجم الحيازة الحيوانية:		
- لا توجد	٣٢	١٦,٠
- صغيرة (٤-١) رأس	١٣٢	٦٦,٠
- متوسطة (٩-٥) رأس	٢٩	١٤,٥
- كبيرة (١٠ فأكثر) رأس	٧	٣,٥
الجملة	**٢٠٠**	**١٠٠,٠**
٣- عدد المشاكل التى تواجه مزارعى القمح:		
١- ٣ مشاكل	١٣٣	٦٦,٥
٤- ٦ مشاكل	٥٧	٢٨,٥
٧ مشاكل فأكثر	١٠	٥,٠
الجملة	**٢٠٠**	**١٠٠,٠**

٣– عدد المشاكل التى تواجه مزارعى القمح: يتبين من نتائج الدراسة الواردة فى جدول(٣) أن ٦٦,٥% من المبحوثين يواجهون من١–٣مشاكل متعلقة بزراعة القمح، و٢٨,٥% منهم يواجهون من ٤–٦مشاكل و٥% منهم يواجهون ٧ مشاكل فأكثر.

ثانيا: النتائج المتعلقة بدوافع المبحوثين لزراعة القمح:

أ- استجابات المبحوثين المتعلقة بالبنود الفرعية لمقياس الدافعية نحو زراعة القمح:

توضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول(٤) أن أهم دوافع زراعة القمح هى سد حاجات الأسرة من الخبز(٩٧%)، وتخزين حاجة الأسرة السنوية من القمح(٨٥%)، وتوفير التبن لتغذية الحيوانات المزرعية(٨٠,٥%)، يليها فى الأهمية تحقيق الاكتفاء الذاتى للدولة من القمح(٥٣%)، وتقليل حجم الواردات(٣٦%)، وسد احتياجات المجتمع من القمح(٣٥,٥%)، ثم ارتفاع صافى عائد الفدان(٣٤%)، وانخفاض تكلفة الانتاج(٢٧%)، والخبرة فى زراعة المحصول (١٨,٥%)، وعدم التعارض مع الجيران (١٥%)، ثم توفر مستلزمات الانتاج (١٣,٥%)، وحل مشكلة نقص القمح (١٣,٥%)، وأخيرا الارتفاع بالمستوى المعيشى للأسرة (١٠,٥%).

ب- مستوى دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح:

توضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول(٥) أن٥٤,٥% من المبحوثين لديهم دافعية منخفضة نحو زراعة القمح، و٢٢% منهم لديهم دافعية متوسطة، فى حين أن ٢٣,٥% فقط من المبحوثين لديهم دافعية مرتفعة لزراعة القمح.

ثالثا: النتائج المتعلقة بعلاقة كل من المتغيرات المستقلة بدرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح

سعت الدراسة إلى اختبار بعض الفروض عن علاقة المتغيرات المستقلة موضع الدراسة بدرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح، وقد استخدم فى اختبار هذه الفروض أسلوبى تحليل الارتباط البسيط لبيرسون وتحليل الانحدار المتعدد، وفيما يلى عرض للنتائج المتعلقة باختبار هذه الفروض:

جدول ٤. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا لاستجاباتهم المتعلقة بالبنود الفرعية لمقياس الدافعية نحو زراعة القمح

دوافع زراعة القمح	موافق		موافق لحد ما		غير موافق	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١– سد حاجات الأسرة من الخبز	١٩٤	٩٧	–	–	٦	٣
٢– تخزين حاجة الأسرة السنوية من القمح	١٧٠	٨٥	–	–	٣٠	١٥
٣– توفير التبن للحيوانات المزرعية	١٦١	٨٠,٥	–	–	٣٩	١٩,٥
٤– تحقيق الاكتفاء الذاتى للدولة	١٠٦	٥٣	–	–	٩٤	٤٧
٥– تقليل حجم الواردات	٧٢	٣٦	–	–	١٢٨	٦٤
٦– سد احتياجات المجتمع	٧١	٣٥,٥	–	–	١٢٩	٦٤,٥
٧– ارتفاع صافى عائد الفدان	٦٨	٣٤	–	–	١٣٢	٦٦
٨– انخفاض تكلفة الانتاج	٥٤	٢٧	–	–	١٤٦	٧٣
٩– الخبرة فى زراعة المحصول	٣٧	١٨,٥	–	–	١٦٣	٨١,٥
١٠– عدم التعارض مع الجيران	٣٠	١٥	–	–	١٧٠	٨٥
١١– توفر مستلزمات الانتاج	٢٧	١٣,٥	١	٠,٥	١٧٢	٨٦
١٢– حل مشكلة نقص القمح	٢٧	١٣,٥	١	٠,٥	١٧٢	٨٦
١٣– الارتفاع بالمستوى المعيشى للأسرة	٢١	١٠,٥	١	٠,٥	١٧٨	٨٩

جدول ٥. التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا لمستوى الدافعية نحو زراعة القمح

مستوى الدافعية نحو زراعة القمح	عدد	٪
دافعية منخفضة (١٥– ٢٢ درجة)	١٠٩	٥٤,٥
دافعية متوسطة (٢٣– ٣٠ درجة)	٤٤	٢٢,٠
دافعية مرتفعة (٣١– ٣٩ درجة)	٤٧	٢٣,٥

الجملة	٢٠٠	١٠٠,٠

١- علاقة المتغيرات الشخصية للمبحوثين بدرجة دافعيتهم نحو زراعة القمح:

توضح نتائج تحليل الارتباط الواردة فى جدول(٦) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة بين كل من المستوى التعليمى للمبحوثين ومدى الموافقة على فرض زراعة القمح من ناحية، ودرجة دافعيتهم نحو زراعة القمح من ناحية أخرى، ووجود علاقة معنوية سالبة بين السعر المناسب لتوريد القمح من وجهة نظر المبحوث ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح، وبذلك يمكن القول بأن نتائج الدراسة قد دعمت الفرض الأول نسبيا فيما يتعلق بهذه المتغيرات و لم تدعمه بالنسبة لباقى المتغيرات الشخصية.

وتوضح نتائج تحليل الانحدار الواردة فى جدول(٧) أن ثلاث متغيرات شخصية فقط كان لها تأثيرا معنويا على درجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح وتسهم فى تفسير ٠,٢٩ من التباين الحادث فيه، وهى المستوى التعليمى والسعر المناسب لتوريد القمح ومدى الموافقة على فرض زراعة القمح، أى أن نتائج تحليل الانحدار قد دعمت فرض الدراسة الأول فيما يتعلق بهذه المتغيرات، فى حين لم تدعم فرض الدراسة فيما يتعلق بباقى المتغيرات الشخصية.

٢- علاقة المتغيرات الأسرية للمبحوثين بدرجة دافعيتهم نحو زراعة القمح:

توضح نتائج تحليل الارتباط الواردة فى جدول(٨) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين كل من المستوى التعليمى للزوجة ونوع الأسرة وحجم الوحدة المعيشية من ناحية، ودرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح من ناحية أخرى، ووجود علاقة معنوية سالبة بين حجم الاستهلاك الأسبوعى للوحدة المعيشية من الدقيق ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح. وبذلك يمكن القول بأن نتائج الدراسة قد دعمت الفرض الثانى.

وتوضح نتائج تحليل الانحدار الواردة فى جدول(٩) أن متغيرين فقط كان لهما تأثيرا معنويا على درجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح وتسهم فى تفسير ٠,١٦ من التباين الحادث فيه، وهما نوع الأسرة وحجم الوحدة المعيشية، أى أن نتائج تحليل الانحدار قد دعمت الفرض الثانى فيما يتعلق بهذان المتغيران و لم تدعمه لمتغيرى المستوى التعليمى للزوجة وحجم الاستهلاك الأسبوعى من الدقيق.

جدول٦. علاقة بعض المتغيرات الشخصية بدرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح مقاسة بقيم معاملات الارتباط البسيط(r)

المتغير	معاملات ارتباط المتغيرات الشخصية (r) بدرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح
١- المستوى التعليمى	٠,١٩٨*
١- مجال التعليم	٠,١٢٧
٢- مدى الرضا عن سعر توريد القمح	٠,١٣٣
٣- السعر المناسب لتوريد القمح	٠,٢٧٢**
٤- مدى الموافقة على فرض زراعة القمح	٠,٥١٢**
٥- درجة الانتماء المجتمعى	٠,٠٠٢

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

جدول٧. تأثير بعض المتغيرات الشخصية على درجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح مقاسة بقيم معاملات الانحدار المعاير (B) وقيم (T)

المتغير	(B)	(T)
- المستوى التعليمى	٠,١١٩*	١,٩٤٩
- السعر المناسب لتوريد القمح	٠,١٢٤*	١,٩٥١
- مدى الموافقة على فرض زراعة القمح	٠,٤٥٣**	٧,٠٢٠
معامل التحديد المعيارى R^2	**٠,٢٩٠**	

قيمة F = ٢٦,٥٧٦ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

جدول ٨. علاقة المتغيرات الأسرية بدرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح مقاسة بقيم معاملات الارتباط البسيط

المتغير	معاملات ارتباط المتغيرات الشخصية (r) بدرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح
١– المستوى التعليمى للزوجة	٠,٢٢٩**
٢– حجم الوحدة المعيشية	٠,١٥٨*
٣– نوع الأسرة	٠,٣١٠**
٤– حجم الاستهلاك الأسبوعى للوحدة المعيشية من الدقيق	٠,١٨٢*

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

جدول ٩. تأثير بعض المتغيرات الأسرية على درجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح مقاسة بقيم معاملات الانحدار المعاير(B) وقيم (T)

المتغير	(B)	(T)
١– المستوى التعليمى للزوجة	٠,١٣٨	١,٨٠٦
٢– حجم الوحدة المعيشية	٠,٣٣٣**	٢,٥٣٠
٥– نوع الأسرة	٠,٣٨٥**	٤,٢٧٧
٦– حجم الاستهلاك الأسبوعى للوحدة المعيشية من الدقيق	٠,١٥٦	١,٥٦٣
معامل التحديد المعيارى R^2	**٠,١٦٠**	

قيمة F = ٧,٠٩١ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

٣– علاقة المتغيرات المزرعية للمبحوثين بدرجة دافعيتهم نحو زراعة القمح:

تشير نتائج تحليل الانحدار الواردة فى جدول(١٠)وجود علاقات ارتباطية موجبة بين كل من حجم الحيازة الزراعية وحجم الحيازة الحيوانية وعدد المشاكل التى تواجه مزارع القمح من ناحية، ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح من ناحية أخرى، وبذلك يمكن القول بأن نتائج الدراسة قد دعمت الفرض الثالث.

وتوضح نتائج تحليل الانحدار الواردة فى جدول(١١) أن متغيرى حجم الحيازة الحيوانية وعدد المشاكل التى تواجه مزارع القمح لهما تأثيرا معنويا على درجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح ويسهمان فى تفسير ٠,٣٢ من التباين الحادث فيه، أى أن نتائج تحليل الانحدار قد دعمت فرض الدراسة الثالث فيما يتعلق بهذين المتغيران ولم تدعمه فيما يتعلق بمتغير حجم الحيازة الزراعية.

جدول١٠. علاقة بعض المتغيرات المزرعية بدرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح مقاسة بقيم معاملات الارتباط البسيط(r)

المتغير	معاملات ارتباط المتغيرات المزرعية (r) بدرجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح
١– حجم الحيازة الزراعية	٠,٢٦٢**
٢– حجم الحيازة الحيوانية	٠,٢٤٩**
٣–عدد المشاكل التى تواجه مزارع القمح	٠,٤٨٨**

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

جدول ١١. تأثير بعض المتغيرات المزرعية على درجة دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح مقاسة بقيم معاملات الانحدار المعاير (B) وقيم (T)

المتغير	(B)	T
١– حجم الحيازة الزراعية	0.140	١,٨٧١
٢– حجم الحيازة الحيوانية	٠,٣٦١**	٤,١٧٠
٣–عدد المشاكل التى تواجه مزارع القمح	٠,٤٩٥**	٨,٤٠٥
معامل التحديد المعيارى R^2	**٠,٣٢**	

قيمة F = ٣١,٣٥٨ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

رابعا: النتائج المتعلقة بالمشاكل والمعوقات التى تواجه مزارعى القمح ومقترحات المبحوثين لحلها

١- النتائج المتعلقة بالمشاكل والمعوقات التى تواجه مزارعى القمح:

توضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول (١٢) أن أهم المشاكل والمعوقات التى تواجه مزارعى القمح تتمثل فى ارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات (٩٥%)، وعدم توفر التقاوى المحسنة وارتفاع أسعارها (٥٠%)، وارتفاع تكلفة العمالة (٣٧%)، يليها ارتفاع القيمة الايجارية للفدان (٣١%)، وكثرة الاصابة بالأمراض (٢٧%)، وانخفاض سعر توريد القمح (٢٢,٥%)، وارتفاع تكلفة الآلات الزراعية (٢٠,٥%)، ثم كثرة الحشائش والقوارض (٨%)، وصغر الحيازة الزراعية (٧,٥%)، وقلة مياه الرى والأمطار (٧%)، يليها الحاجة إلى المحاصيل الشتوية البديلة (٦,٥%)، وانخفاض العائد مقارنة بالمحاصيل الشتوية الأخرى (٤,٥%)، وأخيرا صعوبة النقل والتخزين والتسويق (٣,٥%).

٢- النتائج المتعلقة بمقترحات المبحوثين لحل المشاكل والمعوقات التى تواجه مزارعى القمح:

توضح نتائج الدراسة الواردة فى جدول(١٣) أن مقترحات المبحوثين لحل المشاكل والمعوقات التى تواجه مزارعى القمح مرتبة وفقا لأهميتها النسبية تتمثل فى خفض أسعار الأسمدة والمبيدات(٦٩%)، ورفع سعر توريد القمح (٦١%)، وتوفير الأسمدة والمبيدات فى الجمعية بأسعار مناسبة (٤٨,٥%)، وتوفير الميكنة فى الجمعية بأسعار مناسبة (٤٧%)، يليها توفير التقاوى المحسنة عالية الجودة (٢٩,٥%)، وتحديد سعر القمح قبل الزراعة وتثبيته (٢٦%)، وتشديد الرقابة على أسعار وصلاحية المبيدات (١٦%)، ثم دعم مستلزمات الانتاج وتوفيرها بأسعار مناسبة (١٣,٥%)، وتحديد حد أقصى للقيمة الايجارية للفدان (١٢,٥%)، واستصلاح أرض بالصحراء وتسليمها للمزارعين (١٠%)، وتوفير مياه الرى بصورة منتظمة (٨,٥%)، والتوعية الارشادية بأعراض الأمراض وطرق مكافحتها (٧%) والتوعية الارشادية بأهمية محصول القمح (٦%)، وأخيرا توفير أعلاف بديلة للبرسيم بأسعار مناسبة (٥%).

جدول١٢.التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقا للمشاكل والمعوقات التى تواجه مزارعى القمح

المشاكل والمعوقات	عدد	%
١- ارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات	١٩٠	٩٥
٢- عدم توفر التقاوى المحسنة وارتفاع أسعارها	١٠٠	٥٠
٣- ارتفاع تكلفة العمالة	٧٤	٣٧
٤- ارتفاع القيمة الايجارية للفدان	٦٢	٣١
٥- كثرة الاصابة بالأمراض	٥٤	٢٧
٦- انخفاض سعر توريد القمح	٤٥	٢٢,٥
٧- ارتفاع تكلفة الآلات الزراعية	٤١	٢٠,٥
٨- كثرة الحشائش والقوارض	١٦	٨
٩- صغر الحيازة الزراعية	١٥	٧,٥
١٠-قلة مياه الرى والأمطار	١٤	٧
١١-الحاجة إلى المحاصيل الشتوية البديلة	١٣	٦,٥
١٢- انخفاض العائد مقارنة بالمحاصيل الشتوية الأخرى	٩	٤,٥

١٣– صعوبة النقل والتخزين والتسويق	٧	٣,٥

* ن = ٢٠٠

جدول ١٣. التوزيع العددى والنسبى لمقترحات المبحوثين لمواجهة المشاكل والمعوقات التى تواجه مزارعى القمح

المقترحات	عدد	%
١– خفض أسعار الأسمدة والمبيدات	١٣٨	٦٩
٢– رفع سعر توريد القمح	١٢٢	٦١
٣– توفير الأسمدة والمبيدات فى الجمعية بأسعار مناسبة	٩٧	٤٨,٥
٤– توفير الميكنة فى الجمعية بأسعار مناسبة	٩٤	٤٧
٥– توفير التقاوى المحسنة عالية الجودة فى الجمعية	٥٩	٢٩,٥
٦– تحديد سعر القمح قبل الزراعة وتثبيته	٥٢	٢٦
٧– دعم مستلزمات الانتاج وتوفيرها بأسعار مناسبة	٣٢	١٣,٥
٨– تحديد حد أقصى للقيمة الايجارية للفدان	٢٧	١٢,٥
٩– استصلاح أرض بالصحراء وتسليمها للمزارعين	٢٥	١٠
١٠– تشديد الرقابة على أسعار وصلاحية المبيدات	٢١	١٦
١١–توفير مياه الرى بصورة منتظمة	١٧	٨,٥
١٢–التوعية الارشادية بأعراض الأمراض وطرق مكافحتها	١٤	٧
١٣–التوعية الارشادية بأهمية محصول القمح	١٢	٦
١٤–توفير أعلاف بديلة للبرسيم بأسعار مناسبة	١٠	٥

ن = ٢٠٠

مناقشة النتائج

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة يمكن الخروج بالملاحظات والتفسيرات التالية:

١–أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع الأهمية النسبية لسد حاجات الأسرة من الخبز وتخزين حاجة الأسرة السنوية من القمح وتوفير الغذاء للحيوانات المزرعية كدوافع لزراعة القمح بنسبة ٩٧% و ٨٥% و٨٠,٥% على الترتيب، مما يتضح معه أولوية سد الحاجات الأسرية والمزرعية من الغذاء كدوافع لزراعة القمح، يليها فى الأهمية تحقيق الاكتفاء الذاتى للدولة وتقليل حجم الواردات من القمح وسد احتياجات المجتمع بنسبة ٥٣% و ٣٦% و٣٥,٥% على الترتيب، وهى تمثل دوافع مجتمعية لزراعة القمح ناتجة عن وعى بمشكلة نقص القمح على المستوى القومى، فى حين أشارت النتائج إلى انخفاض الأهمية النسبية للدوافع الاقتصادية المتمثلة فى ارتفاع صافى عائد الفدان وانخفاض تكلفة الأتبان وتوفر مستلزمات الانتاج والارتفاع بالمستوى المعيشى للأسرة بنسبة ٣٤% و٢٧% و١٣,٥% و١٠,٥% على الترتيب.

ويمكن تفسير هذه النتائج وفقا للنظريات الوارد ذكرها فى الاطار النظرى كما يلى:

أ- وفقا للنظرية التحفيزية للدوافع يمكن القول بأن الدوافع الداخلية لزراعة القمح والمبنية على الالتزام والشعور بالمسئولية تجاه الأسرة أولا ثم المجتمع ذات أهمية نسبية أعلى من الدوافع الخارجية المتمثلة فى العائد النقدى لزراعة القمح.

ب-تتفق هذه النتائج مع نظريتى تكوين الهدف والدافعية الانسانية لماسلو فيما يتعلق بترتيب الأهمية النسبية لدوافع المزارع وفقا لأولوية أهدافه أو الحاجات التى يريد اشباعها، وبذلك يمكن القول بأن سد حاجاته الأسرية والمزرعية من الغذاء ذات أهمية نسبية أعلى، يليها سد حاجات المجتمع.

ج- قد ترجع النتيجة المتعلقة بانخفاض الأهمية النسبية للدوافع الاقتصادية لزراعة القمح إلى ارتفاع تكلفة الزراعة التى تتعدى ٥٥٠٠جنيها للفدان تتمثل فى ٣٠٠٠جنيها لتأجير الفدان و١٥٠٠جنيها لتجهيز ورى الأرض والعمالة و١٠٠٠جنيها للحصاد، فى مقابل انخفاض العائد من زراعة القمح مقارنة بمحصول البرسيم المستديم الذى يحصد خمس مرات ويحقق صافى ربح للقيراط حوالى ٥٠٠جنيها بينما يبيع المزارع قيراط القمح مقابل ٤٠٠جنيها، بالاضافة إلى مصروفات الحصاد والنقل وغيرها، مما أدى إلى اتجاه المزارع لزراعة البرسيم بدلا من القمح (رويترز القاهرة، ٢٠٠٩) وزراعة جزء من المساحة لسد احتياجاته الأسرية والمزرعية فقط، ويفسر هذا ما أظهرته نتائج الدراسة من وجود انخفاض نسبى فى مستوى دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح، حيث أن ٧٦,٥% منهم مستوى دافعيتهم منخفض ومتوسط.

٢-أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتفاع نسبى فى مدى رضا المبحوثين عن سعر توريد القمح، حيث أن ٩١% من المبحوثين راضين عن هذا السعر، وقد يرجع ذلك إلى أن سعر توريد القمح وقت إجراء الدراسة للموسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ بلغ ٣٨٠ جنيها للأردب، وقد تم إعلان أسعار توريد القمح للموسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بأنها تتراوح بين ٢٤٠ و٢٥٠ جنيها للأردب وفقا لدرجة نقاوة القمح (الأهرام، ٢٠٠٩) وتم رفع هذا السعر إلى ٢٧٠جنيها للأردب خلال الموسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ (رويترز القاهرة، ٢٠٠٩)، وهذه الأسعار تقل عن موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨، كما أنها تقل عن السعر المناسب من وجهة نظر المبحوثين والذى يرى ٧٦% منهم أن هذا السعر يتراوح بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ جنيها للأردب.

٣-أظهرت نتائج الدراسة عدم معنوية العلاقة بين مدى الرضا عن سعر توريد القمح ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح، وقد يرجع ذلك إلى ما أوضحته النتائج من وجود ارتفاع نسبى فى المشاكل والمعوقات المتعلقة بتكاليف الانتاج التى تواجه مزارعى القمح والتى تتضمن ارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات، وعدم توفر التقاوى المحسنة وارتفاع أسعارها، وارتفاع تكلفة العمالة، وارتفاع القيمة الايجارية للفدان بنسبة ٩٥% و٥٠% و٣٧% و٣١% على الترتيب، ذلك فى مقابل انخفاض هذه النسبة إلى ٢٢,٥% فيما يتعلق بمشكلة انخفاض سعر توريد القمح، فضلا عن انخفاض الأهمية النسبية للدوافع الاقتصادية لزراعة القمح، والتى أوضحتها نتائج الدراسة.

٤-أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية سالبة بين السعر المناسب لتوريد القمح من وجهة نظر المبحوث ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ارتفاع السعر المناسب من وجهة نظر المبحوث تعكس عدم الرضا عن السعر الحالى، وبالتالى عن صافى العائد فى ظل ارتفاع تكلفة الانتاج وبالتالى تقل درجة الدافعية لزراعة القمح كلما ارتفع السعر المناسب للتوريد من وجهة نظر المبحوث.

٥-أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين مدى الموافقة على فرض زراعة القمح ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح، وقد يرجع هذا إلى ما أشارت اليه نتائج الدراسة من وجود ارتفاع نسبى فى الدوافع المتعلقة باشباع الحاجات الأسرية والمجتمعية من القمح، والتى تنبع من وعيه بأهمية القمح كمحصول استراتيجى واحساسه بالمسئولية تجاه مشكلة نقص القمح.

٦-دعمت النتائج الفرض القائل بوجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى التعليمى للمبحوث ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح، فى حين لم تدعم النتائج الفرض القائل بوجود علاقة بين مجال تعليم المبحوث ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن ارتفاع المستوى التعليمى يؤدى إلى زيادة مستوى وعى وادراك المبحوث بأهمية محصول القمح كمحصول استراتيجى، سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع، فى حين أن المجال التعليمى ليس له مثل هذا التأثير، خاصة وأن ٢٢% فقط من المبحوثين حاصلين على مؤهل متوسط فأعلى وهؤلاء فقط الذين ينطبق عليهم متغير المجال التعليمى.

٧–أوضحت نتائج الدراسة وجود انخفاض نسبى فى درجة الانتماء المجتمعى للمبحوثين، حيث أن ٦٨% من المبحوثين لديهم درجة انتماء متوسط وضعيف وقد يرجع ذلك إلى ما أظهرته النتائج من الارتفاع النسبى فى المشاكل والمعوقات التى تواجه المبحوثين والتى يعجز المجتمع عن إيجاد حلول لها، وهذا ما توضحه النتائج المتعلقة بمقترحات المبحوثين لمواجهة هذه المشاكل والتى يتطلب معظمها دعم المزارع سواء فيما يتعلق بخفض تكاليف الانتاج أو رفع سعر توريد القمح لتعظيم صافى العائد.

٨– لم تدعم نتائج الدراسة فرض الدراسة القائل بوجود علاقة معنوية بين درجة الانتماء المجتمعى للمبحوث ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع الأهمية النسبية للدوافع المتعلقة بسد حاجاته الأسرية والمزرعية، مقارنة بالدوافع الأخرى. وهذا ما يدفع المزارع لزراعة القمح رغم ما أوضحته النتائج من وجود انخفاض نسبى فى درجة انتمائه المجتمعى.

٩– دعمت نتائج تحليل الارتباط فرض الدراسة القائل بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمى للزوجة ودرجة دافعية المبحوث نحو زراعة القمح فى حين أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عدم معنوية هذه العلاقة وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن ارتفاع المستوى التعليمى للزوجة يؤدى إلى زيادة وعيها بأهمية القمح وقد يؤدى هذا إلى زيادة وعى الزوج بهذه الأهمية وبالتالى رفع درجة دافعية الزوج نحو زراعة القمح، ولكن تأثير المستوى التعليمى للزوجة على درجة الدافعية غير معنوى لوجود متغيرات أخرى أكثر أهمية فى التأثير على درجة الدافعية.

١٠– دعمت كل من نتائج تحليل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد فرض الدراسة فيما يتعلق بوجود علاقة معنوية بين كل من حجم الوحدة المعيشية ونوع الأسرة من ناحية، ودرجة دافعية المبحوث نحو زراعة القمح من ناحية أخرى، وقد يرجع ذلك إلى أن كبر حجم الوحدة المعيشية قد يرتبط بتوفر أيدى عاملة، كما أن الأسرة الممتدة غالبا ما تكون كبيرة الحجم مقارنة بالأسرة البسيطة وترتبط أيضا بتوفر عدد أكبر من العاملين بالزراعة، مما يوفر من تكلفة العمالة المتعلقة بزراعة القمح والتى تمثل مشكلة تواجه ٣٧% من المبحوثين.

١١– أظهرت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة سالبة بين حجم الاستهلاك الأسبوعى للوحدة المعيشية من الدقيق ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح، فى حين أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عدم معنوية هذه العلاقة، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن كبر حجم الاستهلاك الأسبوعى من الدقيق يرتبط بزيادة حاجة الأسرة السنوية من القمح وبالتالى تقل نسبة ما يورده المبحوث من محصول القمح أو يقوم بتسويقه تسويقا حرا، مما يخفض قيمة العائد النقدى لمحصول القمح مما يؤدى إلى انخفاض دافعية المبحوث نحو زراعة القمح، وقد يرجع تأثير حجم الاستهلاك الأسبوعى من الدقيق غير المعنوى على درجة الدافعية إلى ما أظهرته نتائج الدراسة من ارتفاع الأهمية النسبية للدوافع المتعلقة بسد الحاجات الأسرية والمزرعية كدوافع لزراعة القمح.

١٢– دعمت نتائج تحليل الارتباط فرض الدراسة القائل بوجود علاقة بين حجم الحيازة الزراعية ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح فى حين لم تدعم نتائج تحليل الانحدار المتعدد هذا الفرض. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن زيادة حجم المساحة الزراعية تمكن المزارع من زيادة نسبة المساحة المزروعة بالقمح لسد حاجاته الأسرية والمزرعية، وقد يرجع عدم معنوية تأثير حجم الحيازة الزراعية على درجة الدافعية نحو زراعة القمح إلى ما أظهرته النتائج من ارتفاع الأهمية النسبية لسد حاجاته الأسرية والمزرعية كدوافع لزراعة القمح بنسبة ٩٧% و٨٠,٥% مقابل انخفاض الأهمية النسبية لصغر حجم الحيازة الزراعية كمشكلة تواجه مزارعى القمح بنسبة ٧,٥% فقط.

١٣– أظهرت نتائج كل من تحليل الارتباط والانحدار المتعدد وجود علاقة معنوية موجبة بين حجم الحيازة الحيوانية ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح، وقد يرجع ذلك إلى ما أظهرته نتائج الدراسة من أن ٨٠,٥% من المبحوثين تمثل لديهم الحاجة إلى التبن لتغذية الحيوانات المزرعية دافعا لزراعة القمح.

١٤– أظهرت نتائج كل من تحليل الارتباط والانحدار المتعدد وجود علاقة معنوية موجبة بين عدد المشاكل التى تواجه مزارع القمح ودرجة الدافعية نحو زراعة القمح، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه كلما كان المزارع أكثر زراعة لمحصول القمح كلما كان

أكثر تعرضا لمثل هذه المشاكل وأكثر قدرة على ايجاد حلول لها ومواجهتها مما يؤدى إلى رفع درجة دافعيته نحو زراعة القمح.

١٥- أظهرت نتائج الدراسة أن المتغيرات المزرعية تسهم فى تفسير ٠,٣٢ من التباين الحادث فى درجة دافعية المبحوث نحو زراعة القمح، يليها فى الأهمية المتغيرات الشخصية وتسهم فى تفسير ٠,٢٩ من هذا التباين، ثم المتغيرات الأسرية وتسهم فى تفسير ٠,١٦ من التباين الحادث فيه.

التوصيات

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج وفى ضوء المناقشة السابقة لهذه النتائج يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

١-أظهرت نتائج الدراسة وجود انخفاض نسبى فى مستوى دافعية المبحوثين نحو زراعة القمح حيث أن ٧٦,٥% منهم مستوى دافعيتهم منخفض ومتوسط ،ولذلك توصى الدراسة بما يلى:

أ- أهمية العمل على رفع وعى المزارعين بأهمية القمح كمحصول استراتيجى على المستوى القومى، وذلك من خلال الارشاد الزراعى وبرامج توعية تبث عبر وسائل الاعلام وبصفة خاصة التليفزيون.

ب-ضرورة رفع سعر توريد القمح بما يتناسب مع ارتفاع تكاليف الانتاج لرفع صافى عائد الفدان وبالتالى زيادة الأهمية النسبية للدوافع الاقتصادية لزراعة القمح، والتى تسهم فى رفع مستوى دافعية المزارعين نحو زراعته.

ج- العمل من خلال المؤسسات الزراعية كالجمعية التعاونية الزراعية أو بنك التنمية والائتمان الزراعى أو محطات الميكنة على دعم المزارع من خلال توفير مستلزمات الانتاج بأسعار مدعمة لخفض تكاليف الانتاج، فضلا عن خفض أسعار ايجار الميكنة الزراعية، لتسهم فى حل مشكلة ارتفاع تكلفة العمالة، مما قد يرفع مستوى دافعية المزارعين نحو زراعة القمح.

٢-فى ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة من أن متغيرات المستوى التعليمى للمبحوث والسعر المناسب لتوريد القمح من وجهة نظره ومدى الموافقة على فرض زراعة القمح كمتغيرات شخصية لها تأثير معنوى على درجة دافعية المبحوث نحو زراعة القمح وتسهم فى تفسير ٠,٢٩ من التباين الحادث فيه، توصى الدراسة بأهمية العمل على دراسة تأثير متغيرات شخصية أخرى لم تتناولها الدراسة على درجة دافعية المبحوث نحو زراعة القمح مثل العمر ووجود مهنة غير زراعية والخبرة الزراعية.

٣-فى ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة من أن متغيرى نوع الأسرة وحجم الوحدة المعيشية كمتغيرات أسرية لها تأثير معنوى على درجة دافعية المبحوث نحو زراعة القمح وتسهم فى تفسير ٠,١٦ من التباين الحادث فيه، توصى الدراسة بأهمية العمل على دراسة تأثير متغيرات أسرية أخرى لم تتناولها الدراسة على درجة دافعية المزارعين نحو زراعة القمح مثل عدد الأبناء العاملين بالزراعة والمستوى الاقتصادى للأسرة.

٤-فى ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة من أن متغيرات حجم الحيازة الزراعية وحجم الحيازة الحيوانية وعدد المشاكل التى تواجه مزارع القمح كمتغيرات مزرعية لها تأثير معنوى على درجة دافعية المبحوث نحو زراعة القمح وتسهم فى تفسير ٣٢.٠ من التباين الحادث فيه توصى الدراسة بأهمية العمل على دراسة تأثير متغيرات مزرعية أخرى لم تتناولها الدراسة على درجة دافعية المبحوث نحو زراعة القمح مثل نسبة مساحة القمح وصافى عائد الفدان وانتاجية الفدان من القمح.

المـــراجـــع

١- أبو زيد، زيد ٢٠٠٨مدخل إلى التربية- الجزء الأول فى: نظريات ومواقف- مدونة فكرية ثقافية اجتماعية.

http://zaidabuzaid-jeeran.com

٢- الادارة العامة للارشاد الزراعى٢٠٠٢ التحميل المناوب للقطن مع القمح-المادة العلمية: البرنامج القومى لبحوث القمح-مركز البحوث الزراعية نشرة رقم ٧٦٦.

٣- الادارة المركزية للارشاد الزراعى٢٠٠٤ زراعة القمح فى الأراضى القديمة(أراضى الوادى)-المادة العلمية: البرنامج القومى لبحوث القمح-مركز البحوث الزراعية - نشرة رقم ٩١٤.

٤- الأهرام ٢٠٠٩خمس مليارات جنيه لشراء القمح من المزارعين فى الأهرام- العدد ٤٤٧٠٣- السنة١٣٣- ٢٨أبريل.

٥- الطرابيلى، عباس٢٠٠٦هموم مصرية سعر جديد للقمح يشجع الفلاح على زراعته- الموقع الرسمى لجريدة الوفد.

www.alwafd.org

٦– القاهرة–رويترز ٢٠٠٩"تشجيعا لزراعته مصر ترفع سعر توريد القمح إلى ٢٧٠ جنيها" فى أخبار مصر.

www.egynews.net

٧– شهاب الدين، تاج الدين محمد٢٠٠٤ورقة عمل عن الاكتفاء الذاتى من القمح فى مصر. www.ikhwanonline.com

٨– عاشور، أحمد صقر١٩٨٦ السلوك الانسانى فى المنظمات– دار المعرفة الجامعية– الاسكندرية.

٩– عباس، سهيلة محمد وعلى الزاملى ٢٠٠٦ "الاثراء الوظيفى وساعات العمل المرنة ودورها فى تنمية الدوافع المرتبطة بالأداء" فى: مجلة علوم انسانية–السنة الرابعة–العدد٣١. http://www.ulum.nl/

١٠– مديرية الزراعة بالبحير– الاحصاء ٢٠٠٧–٢٠٠٨حصر مساحات القمح بأصنافه موسم٢٠٠٧–٢٠٠٨ بمراكز محافظة البحيرة– قطاعات.

١١– وزارة الزراعة ٢٠٠٩ استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠.

12- RF Biehler and J Snowman 1997psychology applied to teaching, Houghton Mifflin. http://college.cengage.com

13- Wikipedia.org 2008 Motivation. http://wikipedia.org

SUMMARY

An Analytical Study of Some Motives and Constraints of Wheat Cultivation in Some Villages in Behera Governorate

Amany Abd El Monem El Saied

This study aims mainly at identifying some motives and constraints of wheat cultivation. The study was conducted in four villages in Behera governorate which are Kom El Berka and Kafr El Dawar villages in Kafr El Dawar district and El Garradat and El Gorn villages in Abo Hommos district, 50 respondents from each village were chosen randomly so that the total sample is 200 respondents. Data were collected by a questionnaire through personal interview. Variety of statistical techniques was applied in data analysis and hypotheses testing.

Major findings of the study can be summarized as follows:

1-The results showed that the most important motives for cultivating wheat are: satisfying the family needs for bread (97%), storing the annual family needs of

2-The results showed that there is a significant effect of the educational level and the rational price from the respondent's point of view and his approval on the obligation of cultivating wheat on the degree of motivation of the respondent towards cultivating wheat, and they all represent 0.29 of its variation.

3-The results showed that there is a significant effect of the household size and the family type on the degree of motivation of the respondent towards cultivating wheat, and they all represent 0.16 of its variation.

4-The results revealed that the variables of the agricultural property size and the number of problems that face wheat farmers have a significant effect on the degree of motivation of the respondent towards cultivating wheat, and they all represent 0.32 of its variation.

5-Concerning problems and obstacles facing wheat farmers, the results showed that the most important of these problems are the rise in prices of fertilizers and insecticides (95%), lack of improved seeds and its high prices (50%), the high cost of labor (37%), and the high rental value per feddan (31%).

wheat (85%), supplying animal feed (80.5%), achieving self sufficiency of the country (53%), reducing imports (36%), the results also showed that only 23.5% of the respondents have high motivation for cultivating wheat, while 77% have low and medium motivation.